

## الدر المنثور

يجيزه فأنزل ﷺ يا أيها الذين آمنوا أنفقوا من طيبات ما كسبتم .  
الآية " .

وأخرج الحاكم من طريق جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر قال : أمر النبي صلى ﷺ عليه وآله  
بزكاة الفطر بصاع من تمر فجاء رجل بتمر رديء فقال النبي صلى ﷺ عليه وآله لعبد ﷺ بن  
رواحه " لا تخرص هذا التمر فنزل هذا القرآن يا أيها الذين آمنوا أنفقوا من طيبات ما  
كسبتم ومما أخرجنا لكم من الأرض الآية " .

وأخرج عبد بن حميد وأبو داود والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني  
والدارقطني والحاكم والبيهقي في سننه عن سهل بن حنيف قال " أمر رسول ﷺ صلى ﷺ عليه  
وآله بالصدقة فجاء رجل بكبائس من هذا السحل - يعني الشيص - فوضعه فخرج رسول ﷺ صلى  
ﷺ عليه وآله فقال : من جاء بهذا - وكان كل من جاء بشيء نسب إليه - فنزلت ولا  
تيمموا الخبيث منه تنفقون الآية .

ونهى رسول ﷺ صلى ﷺ عليه وآله عن لونين من التمر أن يؤخذا في الصدقة الجعور ولون  
الحبيق " .

وأخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه والضياء في المختارة عن ابن عباس قال : كان أصحاب  
رسول ﷺ صلى ﷺ عليه وآله يشترون الطعام الرخيص ويتصدقون فأنزل ﷺ يا أيها الذين آمنوا  
أنفقوا من طيبات ما كسبتم الآية .

وأخرج ابن جرير عن عبيدة السلماني قال : سألت علي بن أبي طالب عن قول ﷺ يا أيها  
الذين آمنوا أنفقوا من طيبات ما كسبتم الآية .

فقال : نزلت هذه الآية في الزكاة المفروضة كان الرجل يعمد إلى التمر فيصرمه فيعزل  
الجيد ناحية فإذا جاء صاحب الصدقة أعطاه من الرديء .

فقال ﷺ ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم بأخديه إلا أن تغمضوا فيه يقول : ولا يأخذ  
أحدكم هذا الرديء حتى يهضم له .

وأخرج ابن جرير عن عطاء قال : علق إنسان حشفا في الأقناء التي تعلق بالمدينة فقال رسول  
ﷺ صلى ﷺ عليه وآله " ما هذا ؟ ! بئسما علق هذا .

فنزلت ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون " .

وأخرج ابن المنذر عن محمد بن يحيى بن حبان المازني من الأنصار " أن رجلا من قومه أتى  
بصدفته يحملها إلى رسول ﷺ صلى ﷺ عليه وآله بأصناف من التمر معروفة من الجعور

واللينة والأيارخ والقضرة وآمعاء فارة وكل هذا لا خير فيه من تمر النخيل فردها ا ﴿ ورسوله  
وأنزل ا ﴿ فيه يا أيها الذين آمنوا أنفقوا من طيبات ما كسبتم إلى قوله حميد "